

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | المجلس الثاني والعشرون | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص والصدق والقبول انه سميح مجيب - 00:00:03

الحمد لله قال الحافظ الامام ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله في كتابه الاخلاق والسير واما من طبع على الجور واستسهله وعلي الظلم واستخفافه فليبيأس من ان يصلح نفسه - 00:00:21

او يقوم طباعه ابدا السائل السائل لماذا هذا الامر؟ من طبع على الظلم وكذلك من طبع على الجور فانه لن يصلح نفسه ولن يقوم اخلاقه ابدا لماذا مرة اخرى السؤال - 00:00:41

رجل طبع على الظلم واستسهله وكذلك ايضا الجور الميل بالباطل واستسهله واستخفاف به يقول هذا الرجل او هذا النوع من الناس لن يقوم نفسه ولن يصلح نفسه لا هو اخونا - 00:01:03

لماذا لماذا لن يقوم نفسه ولماذا لا نصلح من حاله؟ لماذا؟ هل هو ميؤوس منه الجواب ليس ميؤوسا منه ولا يجوز اليأس من روح الله ولا من رحمة الله طيب ولكن لماذا هذا بيأس من نفسه انه سيصلح نفسه لماذا - 00:01:27

الجواب نعم يظن انه على صواب يندرج تحت قوله تعالى دكتور احسنت ويحسبون انهم يحسنون صنعا وايضا الاية الاخرى افمن زين له سوء عمله فرأاه حسنا زين له سوء العمل اعوذ بالله - 00:01:47

هنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوا اشرب القلب الهوا - 00:02:13

فانه سيرى المنكر معروفا وسير المعروف منكرا يتقلب مع الهواء ويسير مع الهوى حيث سار. عافانا الله واياكم واعاذنا الله واياكم ثم قال معنا في درس هذه الليلة فصل من عيوب حب الشهرة - 00:02:33

الشهرة ان يشتهر امر الانسان وتتناقل وتنقل اخباره للناس من اقواله وافعاله وصورته وهبته وغير ذلك يحب ان يشتهر والشهر سمي شهرا لانه اشتهر دخل الشهر وخرج الشهر فاشتهر ويعرف بدخول الهلال - 00:02:54

طيب ويعرف بخروج الهلال ايضا لظهور الهلال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيته هذا الشهر حب الشهرة الحب شعور يشعر به الانسان فادا احب ان يشتهر احب ان يشتهر هذا يسمى شعور - 00:03:21

وهو من اعمال القلوب وقد يتبعه وينتج عنه اعمال الجوارح اعمال الجوارح يقول من عيب حب الذكر ان يذكر الانسان يعني انه يحبط الاعمال اذا احب عاملها ان يذكر بها - 00:03:49

الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا شيء له يقصد من سئل عن رجل غزى يلتمس الاجر والذكر اريد الاجر والذكر يريد الاجر من الله وان يذكر ايضا في قومه وفي الناس - 00:04:11

ماذا قال صلى الله عليه وسلم لا شيء له بمعنى انه حبط العمل ولو كان قبل العمل لقال له ما اخلص فيه وحطط ما اراد او ايهمما غالب فان له - 00:04:34

له الحكم قال لا شيء له. طيب لماذا لا شيء له؟ لأن الله تعالى لا يقبل من العمل الا الا خالص الا خالص ولذلك اذا كان اصل العمل

واسسه غير مبني - 00:04:50

على الاستقامة والمتابعة فانه غير مقبول وحري بصاحب الانتكاس في اي وقت او حين انتبه لهذه المسألة يقول بعض الناس رأينا
فلانا انتكس واظهر الانتكاسة والا في الحقيقة لا يمكن - 00:05:12

لا يمكن ان يكون رجل او شخص صالح ظاهرا وباطنا قولا واعتقادا وعملا ومع ذلك يزيغه الله تعالى بلا سبب منه الله تعالى عدل الله
تعالى عدل وقوله عدل وفعله عدل ويأمر بالعدل وحرم الظلم - 00:05:40

هذا وكون الانسان يظن بالله هذا الظن ان رجل مستقيما ظاهرا وباطنا والله تعالى يعلم منه ذلك وسائر على الكتاب وسنة النبي عليه
الصلوة والسلام ومخلص ومستقيم ومتابع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

ثم يزيغه الله تعالى هذا لا يحصل لاما لا يحصل لان الله تعالى عدل ولا يظلم رب احدا. تنبهوا ومثل ذلك لا يمكن ان يكون انسان
يأتي يوم القيمة من المتقين - 00:06:30

أهل التقوى. الله يجعلنا واياكم منهم. الصالحين البررة اولياء الله المحسنين يأتي يوم القيمة يقال له اذهب الى النار لاما بمقتضى
المشيئة ما يحصل هذا سوء ظن بالله عز وجل - 00:06:51

ولو قلت لكم لو ان خليفة من الخلفاء او سلطانا من السلاطين قدمه رجل طيلة عمره يخدمه ينصح له بالقول والرأي المشهورة وكل
شيء ولا يألوه جهدا ابدا لا يذخر عنه اي شيء - 00:07:12

وبعدها هذه الاعوام الطويلة بعد اكثرب من ثمانين عاما انتهينا الان من اعمالك ولا نريد لك شيئا ما الذي يتصور في هذه الحال ها صور
الظلم لا قد انتهينا عن خدمتك ما الذي يتصور الان في حق السلطان؟ ماذا يصنع به؟ اكرمه - 00:07:42

لا شك هذا العقد مقتضى العقل نحن ما نتكلم بعقلية الظلمة بعقلية الانسان العدل نقول يكرمه ويحسن اليه ويعطيه ما شاء من
العطايا والهدايا وغير ذلك. صح لو قال هذا السلطان ما دام انك خدمتنا هذه المدة الطويلة - 00:08:08

ونصحت لنا ونعلم نصحك ونعلم صدفك معنا وتبعدك معاينا كافته بان يسجن مدى الحياة ماذا يعد هذا متأكدين انهم اه في شك
الظاهر. ما في شيء نحن الان نتكلم على ما سمعتموه الان - 00:08:28

نعلم نصحك ونعلم صدفك ونعلم تبعك معنا. الى غير ذلك ولكن مع ذلك نريد الان ان نكافئك بعد هذا العمر المديد الطويل بان تكون
في السجن مدى الحياة حتى تموت فيه - 00:08:54

اما نقول هذا هو عين الظلم ان تكافى المحسن بايش بالإمساء وتكافؤه بالعذاب او بالسجن او بالحبس او ما اشبه ذلك صح ولا لا
طيب ولله المثل الاعلى فيكون هذا ظلما في حق العباد الذين يجوز في حقهم الظلم. والله تعالى - 00:09:12

لا يظلم لكمال عدله لكمال عدله. مرة ثلاثة. لان بعض اهل البدع يقولون الله غير قابل للظلم. نقول ان الله تعالى لا
يظلم بكمال عدله والا لو اراد الظلم لفعله سبحانه وتعالى ولا يفعله عز وجل لكمال العدل. بدليل - 00:09:37

ان الله لا يظلم مثقال ذرة طيب وقوله تبارك وتعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. وقوله تبارك وتعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على
نفسى وجعلته بينكم محظما طيب ما رأيك بالذي يظن هذا الظن بالله عز وجل - 00:10:00

ان انسان افني عمره في طاعة الله ثم قال له اذهب الى النار هل يحصل هذا؟ لا لا يحصل هذا. لا شك انه لا يحصل. طيب لو انسان
اعتقد هذا وظن بالله تعالى هذا الظن - 00:10:21

اما يكون هالظن هذا هو ظن السوء اذا قال الله تعالى الا عند ظن عبدي بي. انتبهوا لهذه المسائل الدقيقة. انتبهوا لها يا اخوة. لان
بعض الناس يسيء الظن بالله وهو لا يشعر - 00:10:37

اما اذنب ذنب احس بحرارة الذنب وتاب الى الله ثم ذلك يقول لكن هل الله عز وجل يغفر لي ولماذا لا يغفر لك؟ قال لانك كررت الذنب
يغفر الله تعالى لك - 00:10:53

كيف يغفر لي؟ سبحان رب العظيم. بل يغفر الله تعالى لك ولو اذنبت الف ذنب في اليوم والليلة ما دمت تتوب وتتأوب وتستغفر الله
تبارك وتعالى ماذا قال الله عز وجل - 00:11:07

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله؟ الجواب لا احد ومن يغفر الذنوب
الا الله. الجواب لا احد ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:11:26](#)

قال تعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعمه اجر العاملين طيب قال رحمة الله من
عيوب حب الذكر انه يحبط الاعمال صح نعم لان فيه رباء وسمعة - [00:11:45](#)

ثم قال فكاد يكون شركا. لا شك انه يكون من انواع الشرك لانه يريد ان يعمل لاجل ان يذكر طيب ثم قال لانه يعمل لغير الله تعالى هذا
هو الشرك - [00:12:06](#)

وهو يطمس الفضائل يمحوها العمل لغير الله يمحو الفضائل والعمل للشهرة يمحو الفضائل ثم قال لان صاحبه لا يكاد يفعل الخير جها
للخير. لكن ليذكر به حتى يمدح. اعوذ بالله - [00:12:22](#)

تعلمون الثالثة الذين تسعد بهم النار العالم وفي رواية حافظ القرآن والشهيد في سبيل الله والمنافق في سبيل الله الظاهر نسأل الله
تعالى اخلاصه في القول والعلم والعمل طيب ما رأيكم بقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء في الصحيحين - [00:12:42](#)
من يرائي يرائي الله تعالى به ومن سمع سمع الله به ما معنى هذا معناه الان الانسان يرائي يعمل لكي يراهم الناس ويعلم لكي يسمع به
الناس واضح ما معنى يرائي الله به ويسمع الله به؟ يأتي يوم القيمة - [00:13:00](#)

فيرائي الله تعالى به يا من كنتم تعلمون ان فلانا يعمل وظنون انه يعمل لله. نعم هذا هو الان. رأى الله به الان. انظروا لم يكن يعمل لله
فيفرض يوم القيمة امام من كان - [00:13:28](#)

ومن سمع سمع الله به. يسمع الناس هل سمعتم به؟ سمع به الف من الناس. انه يعمل هذا العمل وتناقلوا خبره واثنوا عليه وهو يريد
هذا نسأل الله السلامة والعافية والاخلاص والصدق وان يعيذنا واياكم من الرياء والنفاق والسمعة - [00:13:46](#)

فسمع به الناس وتناقلوا هذا اسمعوا ايها الناس به. سمعتم به الان؟ نعم. هذا الذي رأيتموه وسمعتموه اعلموا ان عمله كان من اجل ان
تروه وتسمعوا فقد رأيتموه وسمعتموه الان - [00:14:09](#)

ليس له جزاء ليس له ثواب ولا جزاء من الجنة او من الثواب بل جزاؤه النار. ثم يجزاه الجزاء الاولى واضح هذا ولا؟ هذا معنى من
يرائي الله به ومن سمع سمع الله به. اعاذنا الله واياكم - [00:14:29](#)

لو سأله سائل الان قال ما هي مظاهر الان اه حب الشهرة هناك مظاهر اليهس كذلك هناك مظاهر يعني مظهر يدل قلت لكم ما المظهر
الذي يدل او المظاهر التي تدل على ان هناك درسا - [00:14:49](#)

يقول الشيخ ابراهيم فتح الباب طيب وارسل اعلانه اللي بيحضر الدرس مجلس الذكر صح ولا اؤ؟ نعم واه دعا الاخوة وما اشبه ذلك
هذه مظاهر تدل من المظاهر التي تدل على حب الشهرة - [00:15:10](#)

ايش؟ ها الشكل الخارجي مثل ايش احسنت ان يحاول ان يشتهر بلبس شهرة يأتي المجتمع فيراهم لابسين لباسا عاديا فيلبس لباس
شهرة بين الناس كان يكون طويلا جدا وان كان الاسباب حرام لكن - [00:15:28](#)

او قصير جدا او يغير الملابس او قصص الشعر او ما اشبه ذلك هذا كله من لباس الشهرة عافانا الله واياكم. نعم. ايضا حب المدح
طيب مثلا على سبيل المثال - [00:15:50](#)

حب الشورى ان يبرز اعمالا خفية بينه وبين الله عز وجل يقول قال تعطينا مثال نعم اعطيك مثال يطفو حول الكعبة ويقول لاخيه
الذى بجواره صورني وانا سابكي ثم ينزل هذا البكاء - [00:16:07](#)

توبت هل يتطرق لاحد انه الان اراد ان ينفع الناس بهذا البكاء وهم يصورونه وهو يطفو الان في عبادة ايش ما يتصور هذا وهذه
عمره عن اه ابي فلان او خالي او عمي او ابن اخي او ما اشبه ذلك - [00:16:27](#)

وعند الكعبة يصور هذا ليس من الاخلاص في شيء يخشى عليه انه ما انشأ العمارة الا من اجل هذا. لو قال لا والله يعلم الله من قلبي
اني اردت ان انفع الميت. ان اردت ان تنفع الميت - [00:16:47](#)

وتتفق نفسك بهذا. لماذا تطلب علم الناس ولماذا تشهره عند الناس يقول الناس يرونك الذين حول الكعبة لكن لم

يمدحوك به لانهم يصنعونك كما تصنع ولكن الذين حول بيتك وجيرانك واخوانك وزملائك ورفاق دربك - [00:17:01](#)
ورفاق دربك لا يعلمون هذا. لماذا تصنع مثل هذا يعود الانسان نفسه دائمًا على الخفاء كان مر معنا في الحديث الصحيح الذي اخرجه
الامام مسلم في صحيح عن ابن مسعود عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:17:20](#)
ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي يا الله الله بالخفاء يا اخوة. انتبهوا لهذا الامر وخاصة فيما يجب فيه الخفاء ويحبذ فيه الخفاء
ثم قال المادح والذالم الملح والذم - [00:17:35](#)

المدح هو الثناء على الانسان بالخير والذنب بعكسه. الثناء على الانسان بالشر طيب يقول وهب بن منبه رحمه الله من مدحك بما ليس
فيك فلا تأمن ان يذمك بما ليس فيك - [00:17:58](#)

وهذا خطير انك تفرح ان يمدحك الناس بما ليس فيك انتبه يعني على سبيل المثال لو جلست في مجلس وانت لم تحفظ كتاب الله
كاملا على سبيل المثال فسائل الاخوة واحسنوا بك الظن وقالوا ما شاء الله متى اتممت حفظ كتاب الله؟ وانت لم تتمه - [00:18:18](#)
هل حفظت الرابع او النصف او الثلث او ما اشبه ذلك او نحو ذلك ماذا تقول يقول اسأل الله ان يمن علي بحفظه ولم اتمه بعد ولم
اكمله بعد وما اشبه ذلك. واضح - [00:18:44](#)

ولا ده؟ نعم. لكن ما رأيك بمن يعلم انه ليس من حفظة كتاب الله ولم يحفظ كتاب الله. ولم يتتجاوز حفظه جزءا او جزئين او اقل من
ذلك فاذا سأله اخوانه في الله - [00:18:58](#)

قالوا ما شاء الله متى اتممت حفظ كتاب الله ماذا يقول؟ الله اعلم لنخبر احدا وهذا حصل معي عندما سئل احد الاخوة وكان برفقتي
الى اه احدي القرى فالتفت اليه فقلت فلان؟ قال نعم - [00:19:15](#)

ولماذا لا تخبر الله لنخبر الله اعلم هذه ربما تقبل لو كان حفظ كتاب الله صح يريد الخفاء او يقول يحتاج الى ظبط والى
ربط الايات والقرآن يتفلت ان لم يتداركه صاحبه - [00:19:38](#)

ويراجعه لكن هو لم يحفظ وانا اعرفه انه لم يحفظ فقال الله اعلم فقلت فلان لماذا لا تخبر وقال لا نخبر الله اعلم وقد كلما احفظ
كتاب الله ليس عبيبا - [00:20:00](#)

ولكن العيب ان توهم من امامك انك حافظ لكتاب الله او حافظ لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ينتبه المسلم لماذا؟ لأن
الذي مدحك بانك حافظ لكتاب الله وانت لم تحفظ لا تأمن ان يذمك - [00:20:20](#)
بما ليس فيك بما ليس فيك. واضح هؤلاء طيب يقول ابلغ في ذمك من مدحك بما ليس فيك هذا مبالغ في الذنب ويمدحك بما ليس
فيك. لانه نبه على نقصك - [00:20:41](#)

يقول مثلا اعرفكم على هذا الاخ الحافظ لكتاب الله وانت لم تحفظ الان نبه الناس على ايش النقص الذي عندك انه ينبغي ان تحفظ
كتاب الله ولم تحفظه فقال انك حافظ وانت لست بحافظ - [00:20:58](#)

لانه نبه على نقصك. وابلغ في مدحك من ذمك بما ليس فيك وهذا يمدحك من هو؟ رجل يذمك بما ليس فيك يقول فلان اه غضوب
غضبي سريع الغضب وانت لست كذلك. يقول هذا بالغ في ايش - [00:21:13](#)

لماذا؟ لانه نبه على فظله. فالناس سيتعاملون معك ويعروفونه الحقيقة انك حليم ولست بغضبي طيب يقول ولقد انتصر لك من نفسه
بذلك يعني كان سببا لان تكون منتصرًا عليه لماذا؟ لانه ذمك بشيء انت بريء منه - [00:21:35](#)
فلا تتتكلف ان ترد عليه طيب الا اذا كان في ذلك تهمة فانك تدراً تدفع هذه التهمة. قال الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا لا تكلفو
ولا تخف - [00:22:03](#)

ان الله يدافع عن الذين يقول احدهم مرة من المرات جلست في مجلس في اعوام وبدأوا يطعنون باحد الدعاة يا فلان اعرف لا تطعم
به مقام يزيد هذا يتكلم بكلها وهذا كذا يقول بالغ وسب فقلت اتق الله - [00:22:19](#)

وهو يتكلم وتحمس بالكلام وشد المجلس في الكلام واوتي فصاحة يقول اثناء الكلام اخذ كاسة الشاي وكانت حارة يظن انها باردة.
فشربها مباشرة فاحرقته فمه ولحيته وانسكب الباقي على جسده - [00:22:47](#)

قال ييدو اني اذنبت يقول هكذا ييدو اني اذنبت طيب يقول فقال اليست هذه عبرة لك هذه عبرة لانك لا تفتتاب اخوانك الغائبين من المسلمين ثم قال بعد ذلك ليت الناقص يعلم نقصه - 00:23:08

لو علم الناقص ونقصه لكان كاملا ما رأيكم بهذه العبارة لو علم الناقص نقصه لكان كاملا من يبيتها لنا يعني على سبيل المثال رجل مدخن يعلم ان التدخين نقص وحرام - 00:23:28

طيب يقول لو علم الناقص نقصه لكان كاملا. كيف نطبق هذه العبارة يحاول ان هو والان يعلم انه حرام وبعضهم يقول هل تجد لي رخصة ان اتاجر بالدخان ويقسم يقول اقسم بالله اني لا اشرب الدخان. يقول لي كذا في الفتوى في الاستفتاء يعني - 00:24:01

والله لا اشرب الدخان قولي لي قلت لماذا لا تشرب الدخان؟ قال لانه مكرور. قلت ما الحرام؟ قال آآ ولكن حراما لكنني لا اشربه اذا ماذا تريده؟ قال ابيعه وقلت الذي يشرب اهو من الذي يبيع - 00:24:28

يعني الذي يشرب ذنبه على من انا نفسي يعني على نفسه. اما الذي يبيع فيجني على مجموعة من الناس لاحظ طيب ما رأيكم الان لو لم يعلم الناقص نقصه لكان كاملا - 00:24:45

الان هو يعلم الرجل يعلم ان هذا الدخان خبيث وقل مثل ذلك للخبيث ومع ذلك يشربه لو علم انه ينقصه لكان كاملا ما رأيكم هذي هو يعلم بعضهم يعلم ويقول يجاهد نفسه على تركه لكن اعلم انه - 00:25:03

حرام اكيد الحرام بينقص الحسنات وعليه اوزار ايضا واثامها مجرد العلم مجرد العلم عدم العمل لا يكفي طيب لو علم الناقص نقصه لكان كاملا ما مر معنا في قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. من قريب وقد اجمع اصحاب - 00:25:38

النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من عمل السيئات فانه عملها بجهالة وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب اذا كيف ننزل هذا؟ ننزل لو لم يعلم الناقص نقصه - 00:26:07

العلم الذي لاحظ العلم النافع الذي يحمله على العمل الصالح وبعد عن العمل السيء كان كاملا ولكن هذا علمه ايش؟ وبال عليه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله من قلب - 00:26:24

لا يخشى ومن علم لا ينفع والله تعالى ذكر الكافرين بانهم يعلمون لكن علمهم لا ينفعهم. الدليل يعلمون ظاهرا الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ينفعهم علمهم لانهم لم يقر لهم هذا العلم من الله عز وجل. لم يحملهم على التوحيد - 00:26:46

والطاعات ولم يبعدهم عن الكفر والشرك والمعاصي والسيئات هذا المعنى فالقصد هنا لو علم الناقص اي العلم النافع الذي يحمله على الطاعة ويبعد عن المعصية لكان كاملا لكن علمه ناقص وليس بنافع - 00:27:09

المناقص بل هو حجة عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك سلام عليكم ثم قال رحمة الله فصل السعيد من قلت عيوبه وهنا العيوب المقصود بها الذنوب والمعاصي - 00:27:30

لان اعظم العيوب هو معصية الله عز وجل واما ما يعيبونك الناس به فقد يعيبونك احيانا بالمكرورات او يعيبونك بما يخالف المروءة او يعيبونك احيانا لجهلهم في تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

ولذلك ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الجماعة ما وافق ما وافق امر الله ما وافق امرا ولو كنت وحدك ما وافق امر الله ولو كنت وحدك كما ذكره ابو القاسم الالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة قال الجماعة - 00:28:12

ما وافق امر الله ولو كنت وحدك. ومشهور موافق الحق لكن الصحيح ما وافق امر الله. هذه هي الجماعة. ولو كنت وحدك لو كنت وحدك يقول لا يخلو مخلوق من عيب - 00:28:34

صح الا من عصمه الله من العين كالانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام تكلم عن الاحياء في زمانه الى قيام الساعة فالسعيد من قلت عيوبه ودقت دقت يعني الصغرت صارت دقيقة - 00:28:48

وضد الدقيقة الجليلة دقة وجلة وذاك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنبي كله ها دقه هو جله يعني اغلبه لا دقة

وجلة يعني كبرهم واوله وآخره - 00:29:06

طيب السعيد من قلت عيوبه ودقت طيب لماذا قلت عيوبه ودقت لانه يسعى دائمًا لأن يبتعد عن العيوب فإذا سقط فيها سقط فيها وقع فيها اما عن طريق الخطأ او النسيان - 00:29:28

او انه يعود ويؤوب ويتوسل الى الله عز وجل هو اه الله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين اذا لا تلم نفسك على مجرد العين وانما لم نفسك على الاصرار على العين - 00:29:49

ولم نفسك على التبرير للعيب الان ابليس لعن الله الم يعص الله تعالى عسى الله ابى واستكبر وكان من الكافرين. طيب. لما ابى واستكبر وكان من الكافرين والله تعالى سأله لماذا - 00:30:13

لم تسجد لادم. ماذا قال؟ قال انا خير منه. اذا الان يبرر يبرر نفسه ايضا بالقدر. قال فيما اغويتني يبرر نفسي ما النتيجة ورده الله تعالى من رحمته يبرر نفسه العاصي والذنب - 00:30:37

ولا يعترف بانه اذنب وعصى الله عز وجل وكفر بالله اما ادم عليه الصلاة والسلام وعن نبينا الصلاة والسلام ماذا قال لما اذنب هو واما حواء رضي الله عنها البخاري بعضهم ينكر يقول ما اسمه حواء في البخاري ان اسمه حواء - 00:31:00

لو لم تخون حواء او لو لم تفعل الحديث في البخاري ما يحتاج المؤمنون حواء رضي الله عنها اكلت هي وادم من الشجرة وناداهما ربهمما الم انهكمما عن تلك الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. ماذا قال - 00:31:22

مبشرة ما قال يا رب نحن ما نعلم ونحن على جهل او نحن كذا وماذا تريد منا؟ مبشرة قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اعتراف - 00:31:42

ودعاء واقرار وذل بين يديه عز وجل فتاب الله سبحانه وتعالى عليهما السلام واضح ولا؟ ولذلك انت اذا اذنبت وعصيت الله تعالى ولو اتيت بالموبقات اولا اعترف بين يدي الله - 00:32:04

ثانيا تبرع بين يديه يا رب اذنبت ذنبا اللهم انه لا يغفر الذنب ولا يأخذ به الا انت. فان الله سيغفره ولو كان اي ذنب في الدنيا فان الله سيغفره ان كنت صادقا في التوبة مخلصا فيها والتوبة نصوح التوبة نصوح فابشر بالخير - 00:32:21

باذن الله عز وجل المقطوعة هذي القدر يجري غالبا على غير متوقع وهذا فيه ايناس لقلب كل مؤمن لا تظن انه اذا بذلت الاسباب انك ستتحكم بقدر الله. لا لا - 00:32:41

ما تحكم بقدر الله بل القدر سائر على كل احد ان كل شيء خلقناه بقدر. العبد ذو ضجر والرب ذو قدر والدهر ذو دول. والرزق مقسم الخير اجمع فيما اختار خالقنا وفي اختيار سواه اللوم والشئم - 00:33:01

بذل الاسباب لكن لا تظن انك ستغير قدر الله تبذل الاسباب فيما يرضي الله وفيما امر الله تعالى به وتجنب ما نهى الله تعالى عنه مع بذل الاسباب ولكن لا تظن انك ستغير - 00:33:22

مجرى القدر لا ما يتغير القدر باذن الله عز وجل وادعوا الله تعالى ان يكون قدرك خيرا عنده طيب ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم اني اعوذ بك من جهد - 00:33:38

البلاء ويش؟ ودرك الشقاء وايضا؟ وسوء القضاء ان تستعد الله من سوء القضاء لانه قد يقضى عليك امر سوء فإذا استعدت بالله منه اعاذك الله منه يعيذك الله تعالى من هو - 00:33:51

يعيذك الله تعالى منه. اذا كانت الجنة وهي الجنة وان تقول اللهم اني اسألك الجنة ثلاثا فتقول الجنة اللهم ادخله الجنة فإذا استعدت وفي رواية استجرت بالله من النار ثلاثا اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار. تقول النار. اللهم اجرني من النار - 00:34:06

هذا شيء عظيم عند الله عز وجل. فانت تقول واعوذ بك من سوء القضاء. ابشر بالخير باذن الله عز وجل طيب يقول اكثر ما يكون ما لم يظن غالبا تحصل الامور على - 00:34:24

شيء انت لم تكن تظنه اصلا اولا انه سيحصل كذا ولكن يحصل الامر بخلافه. فالحزم هو التأهب لما يظن لاحظ فسبحان من رتب ذلك

ليري ليري الانسان عجزه وافتقاره الى خالقه عز وجل - 00:34:40
افتقار الانسان وعجزه بانه لن يملك ولا يملك تغيير القدر. ولكن مع ذلك تأهب لما يظن انه قد تؤاخذ بالذنب وقد تؤاخذ بالمعاصي
وقد تحرم الخير وقد تحرم العلم وقد تحرم التوبة اذا اذنبت - 00:34:58
وما شئ لا يظن يعني تظن مثلا وانت جالس في البيت تظن ان السقف سيسقط لا تظن هذا وانك ستخرج الى السيارة وستجد ان
السيارة متعطلة خربان لا تظن هذا. بل احسن الظن - 00:35:17
طيب او انك مريض بامراض آآ مزمنة وانت لا تعلم هذا لا تظن هذا يا اخي بل ظن بالله تعالى الظن الحسن كما قال عز وجل انا عند
ظن عبدي بي فليظن عبدي ما شاء - 00:35:33
اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا واياكم صلاح الظاهر والباطن. وان يرزقنا الاخلاص والصدق وصلاح
النية في القول والعلم والعمل. وان يرزقنا واياكم القبول والثبات انه سميع مجيب. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين - 00:35:46
00:36:05 -